

تفسير الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل

(دراسة مقارنة عن التفسير القديم والتفسير الحديث)

إعداد:

مُحَمَّدُ رَمَضَانَ



جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين

٢٠٢٣

تفسير الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل

(دراسة مقارنة عن التفسير القديم والتفسير الحديث)

البحث العلمي

مقدم إلى كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

للحصول على درجة السرجانا في شعبة علوم القرآن والتفسير (S.Ag)

إعداد:

مُحَمَّدُ رَمَضَانَ

(١٧٠١٠٤٠٢٠١٩٢)



جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية

شعبة علوم القرآن والتفسير

بنجرماسين

٢٠٢٣

## بيان أصلية الكتابة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الإسم الكامل : مُجَد رمضان

رقم القيد : ١٧٠١٠٤٠٢٠١٩٢

الكلية : أصول الدين وعلوم الإنسانية

الشعبة : علوم القرآن والتفسير

أقرر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط لنيل درجة السرجانا في شعبة العلوم القرآن والتفسير كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين تحت عنوان: "تفسير الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل (دراسة مقارنة عن التفسير القديم والتفسير الحديث)".

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بجني فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

بنجرماسين، ١٢ أكتوبر، ٢٠٢٣ م.

كاتب البيان



مُجَد رمضان

رقم القيد: ١٧٠١٠٤٠٢٠١٩٢

الموافقة

تفسير الدابة في الآية الثانية و الثمانين من سورة النمل  
(دراسة مقارنة عن التفسير القديم و التفسير الحديث)

إعداد:

مُحَمَّد رَمِضَان

رقم القيد: (١٧٠١٠٤٠٢٠١٩٢)

قد تمت الموافقة من المشرفين

ليقدم الى لجنة المناقشة

المشرف الثاني



مُحَمَّد عَرَبِي المَاجِسْتِر

١٩٨٦٠٨٠١٢٠١٥٠٣١٠٠٣

المشرف الأول



الأستاذ الدكتور وِردَانِي المَاجِسْتِر

١٩٧٣٠٤١١٢٠٠٢١٢١٠٠٢

بمعلوم

رئيس شعبة علوم القرآن والتفسير



رِيزَا سَافُوتَرَا المَاجِسْتِر

١٩٨٩١٠٢٥٢٠١٩٠٣١٠١٠٦

## القرار والحكم

تفسير الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل

(دراسة مقارنة عن التفسير القديم والتفسير الحديث)

إعداد: محمد رمضان

رقم القيد: (١٧٠١٠٤٠٢٠١٩٢)

قد تمت المناقشة أمام لجنة المناقشة في يوم الجمعة، ٠٨ ديسمبر ٢٠٢٣

لجنة المناقشة:

التوقيع

الإسم

١. الدكتور نور هدايت الماجستير (الرئيس)

٢. بصري الماجستير (العضو)

٣. الدكتور أحمد مجاهد الماجستير (العضو)

٤. محمد عربي الماجستير (العضو)

٥. نجيب إرشادي الماجستير (الكاتب)

بمعلوم

عميد كلية أصول الدين والإنسانية



الدكتور محمد عربي

رقم التوظيف: ١٩٧٨١٧١٧٢٠٣١٢١٠٠٢

## شعار

"وليعلم الذين أو توا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله هاد الذين

آمنوا إلى صراط مستقيم"

(سورة الحج: ٥٤)

## مخلص البحث

مُحَمَّد رمضان: ١٧٠١٠٤٠٢١٠٩٢، تفسير الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل: دراسة مقارنة عن التفسير القديم والتفسير الحديث، البحث العلمي، قسم علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والإنسانية. والمشرف الأول: الأستاذ الدكتور ورداني الماجستير، والمشرف الثاني مُحَمَّد عربي الماجستير.

الكلمة الرئيسية: الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل، التفسير القديم، التفسير الحديث.

لقد نوقشت كلمة الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل في السنوات الأخيرة على نطاق واسع في المقالات التي انتشرت على الإنترنت وعلى وسائل التواصل الاجتماعي بإفراط التصوير والتفسير، أنها قد ظهرت، بل انتسبت إلى الكورونا، وهي كارثة ضربت العالم في عام ألفين وتسعة عشر، ويمكن أن تسبب إضطرابات في الإجتماعية العامة. فلذلك يهتم الباحث بإرتكاز هذا البحث على مناقشة الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل، بدراسة مقارنة عن التفسير القديم والتفسير الحديث لزيادة بصيرتهم في فهم تفسير القرآن، حتى لا يبالغوا ولا يتشددوا في تفسيرها. كان هذا البحث دراسة نوعية مكتبية ويستخدم منهجا وصفيا ومقارنا. يصف الباحث من المصادر الأساسية هي القرآن وبعض تفسيرات القديم والحديث حول الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل، بعرض تلك التفسيرات في كتابي التفسير القديم، هما: "جامع البيان في تفسير القرآن" للإمام ابن جرير الطبري و"تفسير القرآن العظيم" للإمام أبي الفداء الحافظ ابن كثير، وكتابي التفسير الحديث، هما: "تفسير المراغي" للشيخ أحمد مصطفى المراغي و"تفسير المصباح" للأستاذ مُحَمَّد قريش شهاب. ثم يقارن عن تلك التفسيرات، ثم إن تمت المقارنة، يبحث عن أوجه التشابه والإختلاف بينهما. وتنتج هذا البحث العلمي: (١) أن الدابة عند التفسير الحديث أمر كبير من أوامر الساعة، تخرج في آخر الزمان بحول مكة عند فساد الناس وتركهم أو امر الله وتبديلهم الدين الحق، مع الخاصة الرئيسية، أن تقول لهم: إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون، وأنها فتنة للمؤمنين. ويزيد التفسير القديم أن شكلها على الجملة غريبة وكبيرة جدا، وتفرق بين المؤمن وكافر بنكتة بيضاء من عصا موسى وسوداء من خاتم سليمان. (٢) ومصدر التفسير القديم، المأثور، وطريقته التحليلي، ولونه اللغوي التاريخي والأثري. ومصدر التفسير الحديث، المأثور والرأي، وطريقته مزيج من عدة طرق، وهي الموضوعي والإجمالي والتحليلي، ولونه الأدبي الاجتماعي. (٣) والمقارنة من وجه التشابه حول تفسير الدابة بينهما: أنها أمر كبير من أوامر الساعة، فتنة للمؤمنين وأية فوقية. ومن وجه الإختلاف بينهما: التفسير القديم يفسر الدابة بالتفصيل بكثير من الروايات بأسانيدها الكثيرة المختلفة من جانب وقت خروجها، ومكان خروجها، وشكلها، وصفاتها. وأما التفسير الحديث لا يفسر الدابة بالتفصيل كما فسرها التفسير القديم.

## كلمة التمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تنزل الخيرات والبركات، وبتوفيقه تحقق المقاصد والغايات، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّد وأزكى صلوات الله وتسليماته على المبعوث رحمة للعالمين، نبي الرحمة، وإمام الهدى سيدنا مُحَمَّد وآله وصحبه المجاهدين الطاهرين أجمعين، أما بعد: فهذا البحث العلمي قد تمت كتابته لإستفءاء بعض الوظائف والشروط للحصول على درجة السرجانا في كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين تحت الموضوع: "تفسير الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل: دراسة مقارنة عن التفسير القديم والتفسير الحديث".

شكرا لله الذي أعاني على إتمام هذه الكتابة النقيصة والقصيرة، وأقول شكرا على من ساعد وساهم علي لإتمام هذه الكتابة، غير أنني لن أستطيع أن أذكر جميع أسمائهم لقصر هذه الورقات، ولكن أخص بذكر بعضهم هنا:

١. الدكتور ذكري نروانا الماجستير عميد كلية أصول الدين وعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢. ريزا سافوترا الماجستير رئيس شعبة علوم القرآن والتفسير بكلية أصول الدين وعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.



٣. الأستاذ الدكتور ورداني الماجستير المشرف الأول، ومُحَمَّد عربي الماجستير المشرف الثاني الذين قد بسطا لي يد المساعدة والعناية والإرشاد والتوجيه والتوصية وغير ذلك مما يؤدي هذا البحث إلى بحر التمام. جزاكما الله أحسن الجزاء.

٤. نجيب إرشاري الماجستير، محاضرا ومربيا في برنامج الخاص للعلماء.

٥. أبي المحبوب صالح بن حضري المرحوم وأمي المحبوبة مسنية بنت مسلان وجميع العيال والأقارب الذين دعوا علي بالفوز والنجاح والفلاح. عسى الله أن يرزقهم سعادة وسلامة في الدنيا والآخرة.

٦. جميع المعلمين والمحاضرين والمحاضرات بكلية أصول الدين وعلوم الإنسانية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية ببنجرماسين.

٧. جميع الأصدقاء المحبوبة ذكورهم وإناثهما الذين أعانوا وساهموا علي لإتمام هذه الكتابة. جزاكم الله خير الجزاء، ونفع الله على علومكم وعناياتكم.

وأسأل الله أن ينفع بعلمي وبهذه الكتابة للقارئ والباحثين خصوصا وللمسلمين والمسلمات عموما. آمين يا رب العالمين.

بنجرماسين ، ١٢ أكتوبر، ٢٠٢٣ م.

كاتب البيان

مُحَمَّد رمضان

رقم القيد: ١٧٠١٠٤٠٢٠١٩٢

## المحتويات

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	بيان أصلية الكتاب
ج.....	الموافقة
د.....	القرار والحكم
ه.....	شعار
و.....	الموحد
ز.....	كلمة التمهيد
ح.....	المحتويات
١٢-١.....	الباب الأول: المقدمة
٦-١.....	أ. خلفية البحث
٧-٦.....	ب. أسئلة البحث
٧.....	ج. تحديد المصطلح
٨-٧.....	د. أهداف البحث وأهميته
٩-٨.....	ه. الدراسات السابقة

و. منهج البحث..... ١١-١٠

ز. ترتيب البحث..... ١٢-١١

**الباب الثاني: وصف تطور التفسير القديم والتفسير الحديث..... ٧٢-١٣**

أ. تعريف التفسير القديم والتفسير الحديث عموماً..... ١٤

ب. تطور التفسير عند الباحثين لدراسة القرآن، مُجَدِّد حسين الذهبي، وعبد الله

سعيد..... ٥٧-١٥

ج. تعريف التفسير القديم والتفسير الحديث ومن مميزات كلاهما بناء على نظرية حسين الذهبي

ونظرية عبد الله سعيد..... ٨٧-٥٧

**الباب الثالث: تفسير الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل عند التفسير القديم**

**والتفسير الحديث..... ٩٧-٧٣**

أ. التفسير القديم..... ٨٨-٧٣

ب. التفسير الحديث..... ٩٧-٨٨

**الباب الرابع: تحليل بينات تفسير الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة النمل عند التفسير**

**القديم والتفسير الحديث..... ١١١-٩٨**

أ. تحليل تفسير الدابة عند الإمام ابن جرير الطبري..... ١٠٠-٩٨

ب. تحليل تفسير الدابة عند أبي الفداء الحافظ ابن كثير..... ١٠٥-١٠٠

ج. تحليل تفسير الدابة عند الأستاذ الأكبر الشيخ أحمد مصطفى المراغي.....١٠٥-١٠٧

د. تحليل تفسير الدابة عند الأستاذ الجامعي محمد قريش شهاب.....١٠٧-١١٠

هـ. مقارنة التفسير القديم والتفسير الحديث حول الدابة في الآية الثانية والثمانين من سورة

النمل.....١١١

الباب الخامس: الخاتمة.....١١٢-١١٥

أ. الإستنتاجات.....١١٢-١١٥

ب. التوصيات.....١١٥

قائمة المراجع

ترجمة الكاتب